

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

(إِذَا كُنْتُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مُعَاتِبًا ... صَدِيقَكَ لَمْ تَلْقَ الَّذِي لَا تُعَاتِبُهُ) .

(فَعِشْ وَاحِدًا أَوْ صِلْ أَخَاكَ فَإِنَّ زَنبَهُ ... مُقَارِفُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجَانِبُهُ) .

(إِذَا أَنْزَلْتَهُ لَمْ تَشْرَبْ مِرَارًا عَلَى الْقَذَى ... ظَمِئْتَهُ وَأَيُّ النَّاسِ تَصْفُو مَشَارِبُهُ) .

(وَلَيْسَ عِتَابُ النَّاسِ لِلْمَرْءِ زَافِعًا ...) .

قال أبو عبيد : وقال آخر :

(وَدَعِ الْعِتَابَ فَرُبَّ شَرِّ هَاجٍ أَوْ لُؤْلُؤِ الْعِتَابِ ...) .

ع : ضمنه بعض المحدثين شعرا أو له :

(هُبِسُوا إِلَى حَلَابِ الْكُرُومِ ... مَزَاجِهَا حَلَبُ السَّحَابِ) .

(وَدَعُوا الْعِتَابَ فَإِنَّ زَنبَهُ ... وَقَتُّ يَضِيقُ عَنِ الْعِتَابِ) .

(مَا الْعَيْشَ إِلَّا فِي الْمُدَامِ ... تَحْتُهُ نُعْمُ الْكَعَابِ) .

وقال ابن الرومي في هذا فأحسن :

(تَرَدَّدْتُ حَتَّى لَمْ أَجِدْ مُتَرَدِّدًا ... وَأَمْلَأْتُ أَقْلَامِي عِتَابًا

مُرَدِّدًا) .

(كَأَنِّي أَسْتَدِينُ بِكَ ابْنَ حَنِيئَةٍ ... إِذَا النَّزْعُ أَدْنَاهُ إِلَى الصِّدْرِ

أَبْعَدًا) 102 باب نصيحة الرجل أخاه .

قال أبو عبيد : رووا عن عمر بن عبد العزيز أنه قال : رحم الله رجلاً